

87- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة الأنعام (٤٠١-٩٢١) |

يوم ٥١/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين الله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك في هذا اليوم يوم الاحد الموافق للخامس عشر الخامس عشر من ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والى من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى - 00:00:20
ما زلنا في سورة الانعام قفنا عند قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اعدمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:00:40
علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. في قوله تعالى انا قد جاءكم بصائر. جمع بصيرة وهي نور القلب والبصر نور العين. وهذا الكلام على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:01:00
وما انا عليكم بحفيظ وقوله لكم السماوات والارض. وقوله تعالى ومن يقولوا متعلق بمحظوف تقديره ليقولوا يقول صرفنا الايات وقوله تعالى درست باسكان السين وفتح التاء اي درست العلم وقرأته - 00:01:20
درست بالالف اي درست العلماء وتعلمت منهم ودرست درست او درست آ بفتح ديني واسكان التاء بمعنى قدمت هذه الايات ودرت عليكم السلام. اه ودرت ولي قوله تعالى ولنبينه الضمير - 00:01:40

وجاء مذكرا بان المراد بها القرآن وقوله تعالى واعرض عن المشركين ان كان معناه اعرض عما يدعونك اليه او عن مجادلتهم فهو محكم او كان وان كان اعرض عن قتالهم وعقابهم فهو منسوخ وكذلك وما انا عليكم بحفيظ وبوكيل. وقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله اي لا - 00:02:00

سبوا الهتهم فيكون ذلك سببا لان يسبوا الله واستدل المالكية بهذا على سد الذرائع. وقوله تعالى قل الايات عند الله اي هي بيد الله لا بيده. وقوله تعالى وما يشعركم اي ما يديركم وهو من الشعور بالشيء وما - 00:02:20
والاستفهام وقوله تعالى انها اذا جاءت لا يؤمنون من قرأ بفتح انها فهو معمول يشعركم اي ما اديركم ان الايات اذا جاءتهم لا يؤمنون بها. نحن نعلم ذلك وانتم لا تعلمونه. وقيل لا زائد والمعنى ما يشعركم انهم يؤمنون - 00:02:40

ان هنا بمعنى لعل ومن قرأ بالكسر فهي استئناف اخبار وتم الكلام في قوله وما يشعركم اي ما يشعركم ما يكون منهم فعلى القراءة بالكسر يوقف على وما يشعركم. واما على القراءة بالفتح فان كانت انى مصدري لم يوقف عليه. لانه عامل - 00:03:00
اليوم كانت بمعنى لعل فاجاز بعض الناس الوقف ومنعه شيخنا ابو جعفر ابن الزبير. لما فيه لعلنا من معنى التعليل وقوله تعالى افندتهم وابصارهم اي نقض عليها ونصدها عن الفهم فلا يفقهون. وقوله تعالى كما لم يؤمنوا الكاف للتعليل اين - 00:03:20
على افندتهم وابصارهم عقوبة لهم على انهم لم يؤمنوا به اول مرة ويحتمل ان تكون للتشبيه اي نطوة عليها اذا رأوا الايات مثل كما طبعنا عليها اول مرة وقوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة الاية رد عليهم في قسمهم انهم لو جاءتهم اية لعملوا - 00:03:40
بها اي لو اعطيناهم هذه الايات التي اقترحوها وكل اية لم يؤمنوا الا ان يشاء الله. وقوله تعالى قبلنا بكسر القاف وفتح اي معاينة

فنصبه على الحال وقري بضميتين قبلًا ومعناه مواجهة كقوله آ - 00:04:00

قد قد من قبل قد من قبل وقيل وهو جمع قبيل بمعنى كفيل اي كفلاء بتصديق رسول الله صلى الله عليه طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه والمؤلف - 00:04:20

في سورة الانعام قد جاءكم بصائر من ربكم فما الابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. من المخبر؟ قال المخبر هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هل المقبل هو الله؟ ولا النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول للنبي كيف عرف؟ او كيف عرفناه - 00:04:40

قال بعدها وما انا عليكم بحفيظ. فدل على ان الذي يخبر هو النبي صلى الله عليه وسلم. لانه قال وما انا عليكم بحفيظ. طيب.

البصائر جمع بصيرة. والبصر يجمع على ابصاره. فالبصر بصر العين يجمع الابصار. ان - 00:05:00

السمع ان السمع والبصر او الابصار. في يعني يجمع على ابصار. اما البصيرة فهي بصيرة القلب ويجمع على بصائر على بصائر. قد

جاءكم بصائر من ربكم. طيب يعني يقول البصائر - 00:05:20

المراد ببصائر هنا الشريعة والوحي. يعني يقول قد جاءكم بصائر من ربكم يعني شريعة من ربكم ووحي وهدى ويعني نور من الله

سبحانه وتعالى. ولذلك قال المؤلف هنا قال هو نور القلب. هو نور القلب. البصائر جمع بصيرة وهي نور القلب - 00:05:40

طيب. طيب قال هنا عليكم بحفيظ وليقولوا درست وما ان عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست الايات معنى تصريف

الايات يعني تنويعها. مرة هكذا ومرة هكذا بانواع من الايات التي تدل على - 00:06:00

الله تدل على الوحي تدل على محاجة هؤلاء المشركين. ينوعها الله سبحانه وتعالى بطرق مختلفة. طيب يقول وليقولوا درست قال

متعلق محذوف تقديره صرفنا الايات ليقولوا درست يعني متعلق بمحذوف تقديره ليقولوا صرفنا الايات. لعله يعني - 00:06:30

وليقولوا هذا يعني هذه لام لام التعليل زين؟ لام التعليل متعلقة بما تقدم يعني تصرفنا الايات لاجل يعني صرفناها ونوعناها وانزلناها

وبيناهما حتى هم اذا ارادوا ان يردوا ما جاءهم ان يحتجوا بانك درست وتعلمت وليس وحي من الله. هذا مقصود. فتكون للتعليم. اي

لاجل - 00:07:00

يقول طيب يقول درست هذي فيها ذكر فيها ثلاث قراءات درست يعني تعلمت ودارست يعني تدارست انت واخر. دارست دارست

اخر. ودرست يعني اندثرت اندثرت قد يكون فيها قراءة ايضا رابعة وهي وليقولوا درست يعني ذهبت وانتهت - 00:07:30

طيب يعني يعني صرفنا الايات حتى يكون هذا سبب في ظلالمهم فيحتجون بانك تعلمت واخذت العلم من هنا او هنا فتنة لهم. طيب

قال ولنبينه لقومه يعلمون يقول نبينه هذا الظمير المذكر وين يرجع؟ قال يرجع الى القرآن ليبين. طيب القرآن ما ذكر هو ذكر بصائر -

00:08:00

قال لان البصائر هي القرآن. هي القرآن. من حيث المعنى. طيب يقول يعني يعني هذه البصائر التي جاءكم فتنة لهؤلاء حتى يحتجوا

بما يحتجوا به ويردوه وهو ايضا بيان لقوم يعلمون. يعني لمن يريد التعلم ولمن يريد العلم ويريد الاستفادة - 00:08:30

في كتاب الله. فهذه البصائر هي حقيقة ارشاد وبيان لهؤلاء الذين يريدون العلم حقيقة ولنبينه لقوم يعلمون. اتبع ما اوحى اليك. هذا

امر للنبي صلى الله عليه وسلم. من ربك لا اله - 00:09:00

الا هو واعرظ عن المشركين. يقول كلمة واعرظ هذي واعرظ عن المشركين. يقول يعني اعرظ عما يدعونك اليه لانهم يدعونه الى مثلاً

لعادة الهتهم او يدعونه ليغرونه بالمال او كذا - 00:09:20

كل فتنة فاعرض عنهم. او اعرض عن مجادلتهم لان المجادلة معهم لا نفع فيها. يقول يدل على ان الاية محكمة يعني المحكمة ثابتة.

لكن لو قلنا واعرض عن المشركين اي عن قتالهم يقول هذا لا منسوخ منسوخ - 00:09:40

باية السيف. ما هي اية السيف؟ اية السيف هي الاية الخامسة من سورة من سورة التوبة. ايه فاقتل المشركين حيث وجدتموهم.

فيقول هذه انا اسف هذه عند كثير من المفسرين يرون ان اية السيف نسخت كل اية فيها اعراض - 00:10:00

ويعني كل ما في ايات يعني تدل على عدم مواجهتهم بالقتال والعفو عنهم يقولون هذي كلها انتهت. كانت في مكة اصبحوا الصفحة

الجميل اعرض عنه اصبح عنه. هذي كلها كانت في مكة - 00:10:20

لما هاجر الى المدينة امر بالجهاد. فهذه نسخت خلاص. لكن نحن نقول لا. لم تنسخ. طب لماذا قل نقول الاصل عدم النسخ. النسخ لا يقال او لا يشار اليه الا عند التعارض الحقيقي. وهنا لا يتعارض بينهما بين هذه الايات - [00:10:40](#)

لانه قد يأتي زمان هذه الايات يعمل بها. يعني اذا اذا ضعف الاسلام وقوي الكفر فتستعمل كلمة الصفح والعفو والمسامحة معهم والمداينة معهم. لكن اذا قوي الاسلام ينتهي هذا. ينتهي يعني - [00:11:00](#)

مثل ما كان النبي يفعله في مكة لان الاسلام في بدايته فكذلك الناس يفعلونه اذا كان في وقت لا يستطيعون مجاهدة بالسيف وهذا يمر معنا كثير في القرآن كل الايات يعني التي فيها الصفح والعفو والمسامحة تحمل على هذا المعنى - [00:11:20](#)

ولا يقال النسخ الا عند يعني نطاق ضيق جدا. طيب. يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. لا تسبوا الذين يدعون من دون الله. يعني لا تسبوا المهتهم. هل يجوز سب اية - [00:11:40](#)

نقول اصل الجواز الاصل اننا يجوز لنا ان نسب نسب الهة الكفار. لكن لما كان السب الهة الكفار يترتب عليه انهم هم يسبون الله فنقول لا تسبهم لا تسبوا الهة الكفار لان - [00:12:00](#)

يترتب عليه سب ما هو اعظم وهو انهم يسبون الله. فنقول لا تسبوا ولذلك الله نهى قال لا تسبوا. وبين لك العلة قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. وهذا نسميه يعني - [00:12:20](#)

اه سد الذرائع او الوسائل لاحكام المقاصد. اذا كان المقصد محرم كانت الوسيلة محرمة فهذه لان لما كانت وسيلة الى ما هو اعظم حرما وهذه موجودة في القرآن في ايات كثيرة منها مثلا نهى المرأة ان - [00:12:40](#)

رجليها اه وهي تمشي ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. لماذا لا تضرب؟ الاصل الضرب جائز. نقول يؤدي الى فتنة اعظم. وهو سماع الحلي. فنقول هذه سد الذرائع. تمنع. وكذلك هنا - [00:13:00](#)

طيب يقول آآ قل انما الايات عند الله واقسم بالله واقسم بالله جهد ايمانهم يعني قوة الايمان وشدة الايمان انهم اقساموا ايمانا مغلظة على اي شيء يقسم هؤلاء المشركون يقسمون - [00:13:20](#)

الا انهم اذا جاءتهم اية ليؤمنون بها. ما المقصود بالاية؟ الاية الحسية. الايات الشرعية جاءت ما امنوا بها. قرآن ما امنوا به. كذبوه وقالوا سحر وقالوا شعر والى اخره. لكن هم يريدون اية حسية. يقول مثل ما جاء الاولون مثل - [00:13:50](#)

ماذا قالوا مثل ما ان موسى معه العصا مثل ما ان صالح عنده الناقة وانت يا محمد ما عندك اية حسية؟ اذا اردنا ان نؤمن بك فاتي باية حسية قال واقسمهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها. قال الله عز وجل قال قل انما الايات عند الله - [00:14:10](#)

يعني الايات ليست عند محمد الذي ينزلها هو الله سبحانه وتعالى. وما يشعركم انه اذا جاءت لا يؤمنون. يعني لو جاءتهم ما امنوا. ولذلك اية حسية وهي انشقاق القمر امامهم ما امنوا. ما امنوا. لا يؤمنون - [00:14:30](#)

يقول وما يشعركم؟ يقول اي وما يدريكم؟ يشعركم يدريكم ويعلمكم. طيب قال وهو من الشعور بالشيء لكن نحن يقول يعني وما يشعرون في القرآن ها؟ كثير وما يعني ولكن في البقرة قال ولكن لا يشعرون. ثم قال ولكن لا يعلمون. في فرق بين الشعور - [00:14:50](#)

يشعر يعلم يدري الشعور ادق ادق يعني ما يشعر ادق وانت لما فلان تقول له فلان يتكلم معك لو كان مريضا مثلا يقول لك ما يشعر. احيانا يقول لك ما يعلم حاله. ما يعلم ما يشرب - [00:15:20](#)

يشعر ادق مما يعني ادق ولذلك سمي الشعر شعرا لدقته وسمي الشعر القصائد شعرا لدقة فالشعور ادق دائما اذا جاء اذا تتبعت كلمة الشعور في القرآن وما يشعرون وما يشعرون تجدها في سياق الاشياء الدقيقة - [00:15:40](#)

اشياء دقيقة. ولذلك شوف هنا قال قل انما الايات عند الله. وما يشعركم انه اذا جاء لا يؤمنون يعني ما تشعرون انهم لا يؤمنون ما يخطر ببالك انهم لا يؤمنون هم يقسمون انه اذا جتهم اية سيؤمنون لكن انت - [00:16:00](#)

ما تشعرون انهم سيكفرون بها حقيقة. هم سيكفرون. فانت تظن انهم اذا اقساموا صدقهم. تصدقهم. طيب يقول ما نوع ما هنا؟ وما يشعركم قل انما الايات عند الله وما يشعرون. قال ما تحتل ان تكون نافية. وما يشعر - [00:16:20](#)

اي لا يشعرون لا تشعرون يعني لا تشعرون نافية او استفهامية وما يشعرك انهم لائمون استفهام على وجه استفهام وما يشعرك انهم لا يؤمنون انها اذا جاءتهم لا يؤمنون. يقول قرأت انها وانها بالكسر وبالضم. بالكسر - 00:16:50

الفتح. الفتح انها تكون مصدرية. مصدرية في تأويل مصدر. يعني عدم ايمانهم. انها اذا جاءت لا يؤمنون اي عدم ايمانهم. او تكون بالكسر تكون استئنافية. يقول من قرأ بالفتح بفتح انها فهو معمول يشعركم. يعني يشعركم عدم الايمان. يشعركم عدم الايمان. على انها معمولة - 00:17:10

مفعول به. وقيل لا زائدة. وما يشعركم انها اذا جاءت يؤمنون لكن قول بانها زائدة بعيد. ولا يعني ولا يليق اصلا انه قال زائد او ناقص لكن حتى لو قلنا مثلا من باب - 00:17:40

اعراب زائدة وكذا الاصل عدم عدم الزيادة. انها اذا جاءت لا يؤمنون يعني لا يؤمنون وقيل ان لا انها اي ان هذه معنى لعل استعمل ان بمعنى لعل تقول وما يشعركم انه اذا جاءت اي - 00:18:00

علها اذا جاءت لعلها اذا جاءت هذه كلها يعني من ناحية اعرابية ومن ناحية لغوية يقول قراءة الكسر اي نعم آ قراءة الفتح مصدرية طيب قال ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:18:20

وهذي عقوبة. هذي عقوبة لهم ولكل من يرى الحق ويعرض عنه. احيانا بعض الناس تجده يسمع الموعظة ويرى الشيء يخاطب هو بها. ثم يعني يتجاهل هذا الشيء. ويعرض. يعني مثلا - 00:18:50

تذكير له بشيء هو واقع فيه معصية يزاولها ويقع فيها ثم لا يبالي بالتذكير والتخويف والعقوبات ان الله يبتلي وان الله يعاقبه لا يبالي. فيعاقب اشد. العقوبة فوق عقوبة. وهؤلاء عاقبهم الله باشد. شف قال - 00:19:10

هنا قال ونقلب افندتهم وابصارهم اي نطبع عليها ونصدها عن الفهم فلا يفهمون كما لا لم يؤمنوا به اول ما يقول لما جاهم اول مرة ثم صدوا عنه وامتنعوا عاقبهم الله انهم تجيهم الايات الايات ما تغير في حال - 00:19:30

ابدا بعض الناس يعني اول مرة ما يقبل لانه ما ما بعد ادرك هذا الشيء. تجيه اية ثانية الثالثة والرابعة خلاص يعني يكون عنده ادراك فهم اكثر لان في الاول ما رفض لكنه لم يستوعب هذا اهون لما تعظه بالمواعظ ذكره - 00:19:50

ما يتجاوب معك في الاول لكنه ما عنده صدود. هذا اهون يتقبل في الاخير. لكن الذي يعرف من البداية ثم يصد هذا الذي هذا الذي تقرأ عليه هذه الاية. ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. نطبع على قلوبهم وابصارهم - 00:20:10

عقوبة لهم. على انهم لا يؤمنون به اول مرة. جاءت الاية اول مرة فرفضها واعرض وتجاهل عاقبه الله. يقول ويحتمل ان تكون للتشبيه اي نطبع عليها اذا رأوا الايات مثل طبعنا عليها اول مرة. كلها متقاربة. طيب ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة؟ هذا الجواب. جواب القسم - 00:20:30

او هذا رد على قسمه لما قالوا واقسم بالله جهل ايمانهم لنن جاءتهم اية قال الله عز وجل لو اننا نزلنا اليهم الملائكة هذه اية حسية نزلنا اليهم الملائكة يعني اعطيناهم الايات التي اقترحوها لما قالوا او تأتي بالله والملائكة قبلا - 00:21:00

هذي ملعة. نزلنا عليهم الملائكة ليس ملكا ولا ملكين. الملائكة زين؟ نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى لانهم ايضا قالوا يعني ابعث من في القبور يكلمونا كلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء - 00:21:20

قبلا المؤلف يقرأ بالكسر قراءة الامام نافع ويمشي على قراءة الامام معروف يعني شمال افريقيا واغلب اغلب افريقيا والشمال والمغرب والاندلس. اغلبهم على قراءة الامام نافع. يا رواية قالوا هم على قراءة نافعة. لكن اذا جيت جهات اخرى ما تستطيع التمييز. يعني مثلا آ في مصر - 00:21:40

عدة قراءات ما تدري في احيانا في الشام عدة قراءات ما تدري ويعني حتى يتضح لك يعني اذا اذا اخذت مثلا اخذت قراءة كتاب او امام من الائمة وكتاب قرأت فيه يتضح لك. يتضح لك بعد فترة انه يقرأ بقراءة كذا او قراءة كذا. لكن - 00:22:10

معروف عنهم افريقيا والاندلس المغرب هم في على قراءة برواية على قراءة الامام نافع وفي الفروع على على مذهب الامام مالك. هذا في الغالب. في المدينة. سم اخذ المدينة اي نعم اخذه بنعم المدينة مالك ونافع كلها مدنية نعم طيب - 00:22:30

المؤلف يقرأ بكسر القاف. وفتح الباء قبل. قبلًا يعني معاينة. نعم وقرأ بضميتين لقراءة عاصم ومعه قبلًا يعني مواجهة أو قبلًا يعني من جمع قبيل وهو الكفيل. أي كفيلاً بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

حشرنا عليهم كل شيء قبل أو أو قبلًا طيب أوقفت إلى هناك؟ أي نعم إلى هنا طيب قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا الآية تسليّة للنبي صلى الله عليه وسلم بالتأسي بغيره - [00:23:30](#)

قوله تعالى شياطين الانس والجن أي المتمردين من الصنفين ونص بو شياطين على البذل من عدوا إذ هو بمعنى الجمع أو مفعوله أول وعدوا مفعول ثاني. قوله تعالى يوحى بعضهم إلى بعض أن يوسوس ويلقي الشر - [00:23:50](#)

قوله تعالى زخرف القول ما يزينه من القول. قوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه الضمير عائذ على وحيهم أو على عداوة الكفار يقول تعالى فذرهم وعيد وقولوا تعالى وما يفترون ما في موضع نص على أنها مفعول معه. أو عطف على الضمير - [00:24:10](#)

لقوله تعالى ولتصغى أي تميل وهو متعلق بمحذوف واللام لام السيرورة. قوله تعالى إليه الضمير لوحيهم وليفتروا اكتسبوا قوله تعالى فغير الله معمول لقول محذوف أي قل لهم. وقوله تعالى وتمت كلمة ربك أي صحت. والكلمات - [00:24:30](#)

ما نزل على عباده من من كتبه وقوله تعالى صدقا صدقا وعدلا أي صدقا فيما أخبر وعدلا فيما ما أحكم أو فيما حكم؟ وقوله تعالى فكونوا مما ذكر اسم الله عليه. القصد بهذا الأمر إباحة ما ذكر اسم الله عليه. والنهي - [00:24:50](#)

وعما ذبح للنصب وغيرها وعن الميتة. وهذا النهي يقتضيه دليل الخطاب من الأمر. ثم صرح به في قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد استدلل بذلك من أوجب التسمية على الذبيحة وإنما جاء الكلام في سياق تحريم الميتة وغيرها. فإن حملناه على ذلك لم يكن فيه دليل على وجود - [00:25:10](#)

بالتسمية في ذبائح المسلمين. وإن حملناه على عموم كان فيه دليل على ذلك. وقال عطاء هذه الآية أمر بذكر الله على الذبح والاكل والشرب وقوله تعالى وما لكم الا تأكلوا المعنى أي غرض لكم في ترك الاكل مما ذكر اسم الله عليه. وقد بين لكم الحرام من الحلال. قوله تعالى - [00:25:30](#)

انا ما اضطررتم اليه استثناء مما حرم. قولوا تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنة. لفظ يعم يعم انواع المعاصي لان جميعها اما باطل من مظاهر وقيل الظاهر الاعمال والباطن والاعتقاد. وقوله تعالى وانه لفسق الضمير لمصدر ولا تأكلوا. وقول - [00:25:50](#)

تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولياء ليجادلوكم سببها ان قوم من الكفار قالوا انا نأكل ما قتلنا ولا نأكل ما قتل الله الميتة وقوله انت هنا. انتهى الى قوله او من كان ميتا في المقطع. مم - [00:26:10](#)

وعليكم السلام. طيب قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يقول هذا في تسنية للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني يا محمد اذا وجدت عداوة من الكفار شياطين الانس وشياطين - [00:26:30](#)

فان هذا ليس خاصا بك. وانما يعني قد جاء من كان قبلك من الانبياء. كذلك جعلنا مثل ما جعلنا يا محمد فيك هؤلاء انهم يؤذونك فلا تحزن. فقد فقد اوزي من كان - [00:26:50](#)

طيب وكذلك جعلنا لكل نبي طيب شفا بدأ بالانس قال شياطين الانس والجن. الانس اشد. لان الجن فيهم وفيهم شيطنة وفيهم ايداء. لكنهم اذا هم ضعيف بمجرد انك تتعوذ يذهب. اما شيطان - [00:27:10](#)

صعب ذهابه. ولذلك قدم وقال شياطين الانس والجن. متمردين. طيب يقول هو من ناحية الاعراب يقول شياطين نصب على انه بذل من عدوك جعلنا لكل نبي عدوا منهم؟ قال شياطين الانس والجن. هؤلاء هم العدو. او يحتمل ان يكون شياطين مبتدا. مؤخر. أي - [00:27:40](#)

جعلنا الشياطين شياطين الانس عدوة. جعلنا الشياطين عدوا لكل نبي. طيب يعني هذا ممكن وهذا ممكن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. الوحي من الشياطين هي الوسوسة تزيين الاعمال. والوحي في القرآن له عدة معاني كثيرة. تصل يمكن الى اكثر من يعني سبعة او سبعة او ثمانية - [00:28:10](#)

وهذا من الالفاظ المشتركة. الوحي الذي هو وحي الله الى رسله. وهو ان يسمع صوتا من من الله عز وجل يسمع صوت الله عز وجل

يتكلم الله عز وجل بصوت مسموع وحروف فيسمعها مثل ما سمعها موسى - 00:28:40

كلام مباشرة. او احيانا بواسطة الوحي وهو جبريل عليه السلام فيسمع كلام جبريل احيانا لا احيانا بالرؤيا ورؤيا الانبياء وحي. مثل ما رأى ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا رأى رؤى. واحيانا - 00:29:00

يعني اه يقذف في قلبه. يعني كما قال صلى الله عليه وسلم قال يعني قال في روعي في روعة ايه اه واحيانا الوحي بمعنى هذي بالنسبة للوحي الذي هو الشرع - 00:29:20

الشرعي احيانا الوحي يطلق من غير الشرع يطلق لعدة معاني مثل الالهام. مثل اوحى الله الى ام موسى اوحينا الى ام موسى هذا نسميه الهام مثل واوحيت الى الحواريين هذا الهام ليسوا انبياء ولا ام موسى نبيا - 00:29:40

واوحى الله الى اوحى في كل سماء امرها. اوحى الى الارض لان ربك اوحى لها. هذا الوحي يسميه نوع من الالهام واحيانا يوحى الى الحشرات مثل اوحى الله الى النحل. واوحى ربك الى النحل. هذا وحي فالوحي واسع واسع المعاني - 00:30:00

في القرآن كثير. اما آياته تجاوزت المئة. آيات الوحي. طيب. المقصود هنا حتى ان الوحي احيانا يطلق ويراد به الاشارة. مثل آ فوحي اليهم ان سبحوا. يعني اشار الا رمزا باشارة - 00:30:20

زكريا مثل ما ذكرنا الوحي واسع. الوحي هنا مراد به الوسوسة. يوحى الشياطين يوحى بعضهم الى بعض الوسوسة يزين لهم يزينون بعضهم. يعني شياطين الانس شياطين الجن توحى الى شياطين الانس. يعني شياطين الانس يعني يأتيهم ما - 00:30:40

زين لهم اعمالهم. شياطين نسيت تزين لهم اعمالهم. قال زخرف القول غرورا. اي الكلام الجميل الحسن حتى يقبله زخرف له ويفتر به. قال لو شاء ربك ما فعلوه. دل على ان افعالهم ها بامر الله عز وجل - 00:31:00

وقدرة وارادة ومشئته. وهذا فيه رد على المعتزلة. المعتزلة يقولون يقولون الانسان هو الذي يخلق افعاله. الله لا يخلقها. فهو الذي يخلق افعاله فرد عليهم لو شاء الله ما فعلوا. قال فذرهم وما يفترون - 00:31:20

دورهم وافترائهم. طيب ولتصغى اليه افئدة الذين لا ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة طيب ولتصغى هذي متعلقة باي شيء نقول متعلقة قوله تعالى جعلنا لكل نبي شياطين كل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم - 00:31:50

لاجل ان تصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. واللام هنا ليست تعليلية. يسمونها اللام الصيرورة يعني صار الامر وانتج ماذا انتج هذا الشيء الذي هو انتصى واصل الصغو هو ميل السمع حتى - 00:32:20

ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون. وشف لاحظ ان الله اضاف الصغي هذا او الصغو الى الافئدة تسمع الاذان لكن لما كانت القلوب مقبلة على هذا الشيء اضاف اليه هذا - 00:32:40

طيب وليقتربوا ما معنى يقتربوا؟ قال يختلف معناه يكتسب اقتربا هل هو في الخير ولا في الشر؟ الاقترب الشر نقول الاصل انه في الشر. قد يستعمل في الخير. ها؟ آ في سورة الشورى - 00:33:00

يقترب ومن يقترب حسنة نزد له فيها. يقترب حسنة يعني يستعمل احيانا في الخير. لكن الاصل اقتربا طيب وتمت كلمات ربك. هذه على قراءة المؤلف. وقراءة هذه قراءة المؤلف هي قراءة الجمهور قراءة الكوفيين الثلاثة وتمت كلمته بالافراد. واذا قلنا بافراد يعني

جنس. جنس الكلمات - 00:33:30

يقول تمت يعني صحتي كلمات ما نزل على على عبادته من من كتب صدقا وعدلا صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. طيب قول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه يقول القصد بهذا الامر اباحة ما ذكر اسم الله عليه. والنهي عن ما ذبح للنصب وغيرها - 00:34:00

وعن الميتة يعني كوا ما ذكر اسم الله عليه لانها ماتت بعد ذكر اسم الله يعني ذكيت يعني تذكية زين؟ التذكية يعني لم تمت حتف انفها تسمى ميتة. كما سيأتي بسبب النزول انهم قالوا للنبي والصحابة قالوا انتم تأكلون ما ذبحتم - 00:34:30

وما مات بامر من الله لا تأكلونه فقالوا كيف لا تأكلون هذا وتأكلون هذا وهم يأكلون ميتة فرد الله عليه قال كلوا ما ذكروا اسم الله عليه. او ردا عليهم لانهم يذكرون اسم غير الله. كالات والعزى او يذبحون على - 00:34:50

على النصب طيب قال يقول وقد استدل بذلك على من اوجب التسمية على الذبيحة. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. قد استدل

بذلك من اوجب اسمي على الذبيحة - 00:35:10

عندك كذا انت؟ نعم. وقد استدل بذلك من اوجب التسمية على الذبيحة. هم. طيب ما جاء الكلام في سياق تحريمنا. كيف يعني يعني لا تحل الذبيحة الا بالتسمية. ايه بسوء الان ليش قال - 00:35:40

انما جاء الكلام في سياقه. وقد استدل بذلك من اوجب التسمية على الذبيحة. اي لان لما قال ولا دل على لان النهي الاصل فيه التحريم. فدل على ان ما لم يذكر اسم الله عليه لا يجوز اكله. وان وان - 00:36:00

تسمية واجبة. طيب. طيب اذا كانت واجبة. لو تركها ايش حكمها الذبيحة؟ لو ترك فنقول ترك التسمية عليكم السلام نقول ترك التسمية على الذبيحة يختلف ان تركها متعمدا لا تحرم تعتبر ميتة ولا يجوز اكلها. وان تركها نسيانا فهذه على الصحيح انها تجوز - 00:36:20

يجوز اكلها اذا تركها نسيانا طيب قال بعدها ولا تأكلوا وما لكم الا تأكلوا هذي قرأتها طيب وما لكم الا تأكلوا وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. قال استثناء مما حرم - 00:36:50

يعني فصل لكم المحرمات كما في سورة المائدة في اولها وايضا في سورة الانعام كما سيأتينا وغيرها بين الله المحرم الا في حال الاضطرار يجوز اكلها عند الضرورة. قال وظلوا ظاهر الاثم وباطنه هذا عام في كل اثم - 00:37:30

ظاهرا او باطنا. طيب. وانه لفسق. وانه لفسق دخول الضمير يعود الى اي شيء. يقول يعود الى وانه لفسط اي ذبح الذبيحة. او اكلها من غير او اكلها اذا سمي عليها غير الله. يقول هذا كله فسق. وانه لفسق - 00:37:50

ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. يقول هذه التي نزلت يعني سبب نزولها انهم قالوا كيف تأكلون مما ذبحتموه انتم بايدىكم وتتركون ما مات يعني من الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:38:20

تقرأ؟ ايه طيب طويل ولا قصير؟ متوسط. طيب. وقوله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه الموت هنا عبارة الكفر والاحياء عبارة عن الايمان والنور نور الايمان والظلمات الكفر فهي استعارات. وفي قوله ميتا فاحييناه مطابقة وهي من ادوات - 00:38:40

البيان ونزلت الاية في عمار ابن ياسر وقيل في عمر ابن الخطاب او الذي في الظلمات ابو جهل ولفظها اعم من ذلك. وقوله تعالى كمن مثله مثل هنا بمعنى صفة وقيل هو زائد والمعنى كمن هو. وقوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر - 00:39:00

هاي كمان جعلنا في مكة اكابرها ليمكروا فيها جعلنا في كل قرية وانما ذكر الاكابر لان غيرهم تبع لهم والمقصود بتسليية النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى مجرميها اعراضهم مضاف اليه عند الفارسي وغيره. وقال ابن عطية وغيره انه مفعول - 00:39:20

اول لجعلنا واكبر. واكبر مفعول اكبر. عفوا واكابر مفعول ثان مقدم وهذا جيد في المعنى ضعيف في العربية لانها كابتة جمع اكبر وهو من افعل فلا يستعمل الا بمن او بالاضافة. وقوله - 00:39:40

تعالى قالوا لن نؤمن الاية قال هذه المقالة ابو جهل وقيل الوليد بن المغيرة. انه قال انا اولى بالنبوة من محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته رسالته عندك رسالته؟ لا لا رسالته - 00:40:00

عندي كسر التاء شالاته. اي نعم هذي هذي اظن آ رسالته بالافراد هذي حفص فقط ولا لا؟ عندك شي؟ حفص؟ بالافراد بس حفص منفرد فيها اما البقية الجمهور بالجمع رسالته جمهور القراء. انا عندي كسر التاء. ايه ايه لا بالافراد - 00:40:20

وحفص من علي. من؟ ابن كثير وحفص. ايوا. رسالته كثير ما مم رسالة للجمع يعني نافع اي نافع نعم وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته رد عليهم فيما طلبوه. والمعنى ان الله علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:40:50

كيف؟ سألته الله اعلم الله اعلم حيث يجعل رسالته رد عليهم فيما طلبوه والمعنى ان الله علم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اهم للرسالة. فخصه بها وعلم انهم ليسوا باهل لها فحرمهم اياها. او فحرمهم اياها. وفي - 00:41:20

من ادوات البيان الترديد لكونه ختم كلامهم بسم الله ثم رده في اول كلامه وقوله تعالى صغار اي بالله وقوله تعالى يشرح شرح الصدر وضيقه وحرجه الفاظ مستعارة. ومن قرأ حرج بفتح الراء فهو مصدر وصف - 00:41:50

وقوله تعالى كأنما يصعد في السماء اي كأنما يحاول الصعود في السماء وذلك غير ممكن. فكذلك يصعب عليه الايمان يصعد المشدد

يتصعد وقرأ بالتخفيف وقوله تعالى دار السلام الجنة والسلام هنا يحتمل - 00:42:10

ان يكون اسم الله فاضافها اليه لانها ملكه وخلقه. او بمعنى السلامة او التحية وقوله تعالى ويوم نحشرهم العامل فيه ويوم محذوف تقديره اذكر او تقديره قلنا ويكون على هذا عاملا في ويوم وفي يا معشر الجن - 00:42:30

استكثرتم من الانس اي اظللتم منهم كثيرا وجعلتموهم اتباعكم كما تقول استكثر الامير من الجيش وقوله تعالى استمتع بعضنا بعض استمتاع الجن بالاستمتاعهم لهم واستمتاع الانس بالجن كقوله وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن - 00:42:50

فان الرجل كان اذا نزل واديا قال اعوذ بصاحب هذا الوادي يعني كبير الجن. وقوله تعالى وبلغنا لنا هو الموت وقنا الحشر. وقوله تعالى الا ما شاء الله قيل الاستثناء من الكاف والميم في مثواكم. فما بمعنى من؟ لانها وقعت على - 00:43:10

صنف من الجن والانس والمستثنى على هذا من امن منهم. وقيل الاستثناء من مدة الخلود وهو الزمان الذي بين حشرهم الى دخول النار الاستثناء من النار وهو دخولهم الزمهرير. وقيل ليس المراد بالاستثناء هنا الاخراج وانما هو على وجه الادب مع الله - 00:43:30 واسناد الامور اليه. وقوله تعالى نولي بعض الظالمين بعضا. اي نجعل بعضهم وليا لبعض. وقيل نتبع بعضهم بعضا في من في دخولهم النار وقيل نسلط بعضهم على بعض. هم. قوله تعالى - 00:43:50

ومن كان ميتا فاحييناه. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يقول هذه استعارة. شو الفرق بين التشبيه والاستعارة؟ هذي كلها من ادوات ومن بلاغة القرآن. فرق بين التشبيه والاستعارة هو اداة التشبيه تكون موجودة في التشبيه - 00:44:10

يعني اللي هي الكاف او كأن او مثل اذا وجدت سمي تشبيه. لما تقول مثلا تأتي باي فيه كأن او آآ مثل كأنهم لا يعلمون او تشبيه بالكاف او مثل اي - 00:44:30

نسميه تشبيه. اذا حذفت منه نسميه استعارة. استعارة. فهنا ما في ما في اداة تشبيه. فنقول او من كان ميتا استعار يعني كلمة الميتة هنا الميت الذي فقد الحياة استعاره للكفر - 00:44:50

كان ميتا ان كان كافرا ضالا. فاحييناه بالطاعة والايمان. فالحياة هنا عن الهداية والاستقامة. هو ذكروا انها فيمن نزلت يعني حتى لو كنا عرفنا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب طيب قال هو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوا في الظلمات - 00:45:10

يقول كمن مثله يعني مثل هنا معناه الحال والصفة مثل مثل مثل الجنة التي وعد المتقون يعني حالها وصفتها. فكلمة مثل هذه من الالفاظ المشتركة. مثل ما ذكرنا كثير في القرآن الالفاظ المشتركة - 00:45:40

وتسمى احيانا بالوجوه والنظائر. هذه الالفاظ المشتركة ان يأتي اللفظ الواحد يستعمل في عدة معاني. هذا منها المثل في القرآن يعني لو تتبعته يعني تجد اشياء كثيرة في القرآن الفاظ. مثل يطلق على اشياء على معاني كثيرة - 00:46:00

اه مثل قوله تعالى ويذهبوا بطريقكم المثلى اه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك اذا منه يصدون وغيرها آيات كثيرة لو تجمع كلمة المثل تجدها تطلق على معاني كثيرة. هنا يقول معناها الصفة - 00:46:20

كمن مثله اي كمن حاله وصفته. طيب قال وكذلك جعلنا لكل نعم. يقول قال كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها هذا اهل قال كذلك زين الكافرين ما كانوا يعملون يعني مثل ما زينا لهؤلاء نزين للكافرين اعمالهم. وكذلك جعلنا في كل - 00:46:40

في قرية اكابر مجرميها. يقول هذا من باب التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. بانه جعل في مكة مجرمين واكابر. فقد جعل في القرى الماضية مثل هذه الحالة. اكابر المجرمين ليذكروا فيها - 00:47:10

قال ليس خص الاكابر؟ قال لان الاصاغر ومن تحت الاكابر تبعها لهم. تبعها لهم. تحدث عن الاعراب آآ اكابر مجرميها طيب طيب بعدها قال واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله - 00:47:30

يقول هنا هذه نزلت في اما في ابي جهل او الوليد ابن المغيرة قال الوليد انا اولي من محمد بالنبوة. قال الله عز وجل ردا عليه الله اعلم حيث يجعل رسالته. اي نعم - 00:48:00

نعم. قالوا رسالة الجمع للباقون والافراد الحفص وابن كثير بارك الله فيك. في الجمع بكسرة تاء. ورسالاته الباقية. ايه بكسرة. اذا

جمعتها خلاص جمعت سالم. ايه كسرت سالم يكسرها. يكسر - 00:48:20

حال النصر والجر. طيب رسالاته ها؟ ايه هذي قراءة حفص. اي نعم. ورسالاته نافذة هنا واذا اي مؤلف المؤلف يمشي على قناة نافلة.

طيب يقول وفيها التردد. ترديد اسلوب من اساليب اه بديع او نسميه علم البديع في البلاغة - 00:48:50

ترديد ما معناه ان يأتي له ثم يأتي بعده لفظ مباشرة نفس اللفظ. مثل الله الله هنا قال هذا يقال حتى نؤتى من سلماء حتى نؤتى مثل

ما اوتي رسل الله اعلم هذا يسمى التردد - 00:49:30

طيب قال بعد ها هنا قال سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله صغار يعني ذلة. عند الله عذاب شديد ما كانوا يمكرون. بما كانوا

يمكرون هذه تعود الى نعم ادوات البيان يسمى علم البديع. الغرب - 00:49:50

لا لا هذا دائما شف علم البديع هذا من المحسنات البلاغية. محسنات مثلا عندك علم الطباق المقابلة الجناس الفاظ الفاظ بيدع القرآن

فيها ردا على على او يعني اظهارا لبلاغة القرآن وجماله وحسنه ردا على هؤلاء الكفار الذين هم عندهم البلاغة - 00:50:20

ويأتي القرآن يبكته بانه قد اشتمل على هذه الاشياء. سيكون له دور في روعة. ايه ايه اي نعم تأثرهم اي نعم. يعني شف لماذا ختمت

وقوله تعالى بما كانوا يمكرون لانه ذكر في اول الايات. لما قال كابر المجرمين ليمكروا فيها. فهم يمكرون فرد الله عليهم. قال لهم

عذاب شديد - 00:50:50

فيما كانوا يمكرون. يقول فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام يقول شرح الصدر وضيقة هذه الفاظ مستعارة. لان الشرح في

شرح حسي فكيف ينشرح. شرح الصدر يعني هذا يعني ما تغير. لكن شرحه يعني اتساعه بالطمأنينة بالايمان - 00:51:20

هذا يقول يعني الفاظ مستعارة. وضيقه نفس الشيء هو ما ما يضيق حقيقة يعني المكان هو نفسه ما ضاق. لكن بصاحبه استعارة

استعارة يعني. يشرح صدره للاسلام. قال يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. يقول يصعد - 00:51:50

اصلها يتصعد وقرأ بالتخفيف يصعد وقرأ ايضا يصاعد مم يعني قراءات؟ ثلاثة نعرف الان ثلاث الان عندنا ثلاث يصعد؟ يتصاعد

ويتصاعد لا لا ما بيتصاعد يصعد يصعد يصاعد يصعد يصعد ايه - 00:52:20

يصعد بالتخفيف. هم. والشعبة يصعد. والباقون يصعد. يصعد. ايه. ايه وهذي استنبط منها بعض علماء الاعجاز العلمي في القرآن

يقولون هذه دلالة على اخبار القرآن بان الانسان اذا صعد الى العلو السماء المراد بها العلو كل ما ارتفع في العلو ضعف - 00:52:50

وعنده تنفس وضاق صدره. فذلك اللي يصعدون المناطق العالية الشاهقة الجبال ونحوها او الطائرة وكذا اشعر بهذا الشيء. في القرآن

اخبر بهذا الشيء. وهذا من الاعجاز العلمي. والاعجاز العلمي في القرآن ليس على اطلاقه - 00:53:20

يعني ليس كل اية ننزلها على الجهاز العلمي. ما هو مثلا الاشياء المخترعة الجديدة يأتون بايات ينزلونها عليه. وهذا خطأ يعني بعضهم

يعني يعني احيانا يستعجل يعني تكشف امامه تجربة او يكتشفون امر جديد ثم يقولون - 00:53:40

القرآن دل عليه ثم ينزلون القرآن على هذه التجربة الجديدة التي لم تثبت ثم ما يعني بعد فترة تجدها تزول ثم يقولون كيف قلت

وانتم القرآن نزلتم هيا ذهبت الان ما لها اي دور. فمن الغلط يعني تنزيل الايات القرآنية على اي قطية - 00:54:00

او مسألة اعجازية في الاعجاز العلمي تأتي بها. الا اذا متي؟ اذا ثبتت ثبوتا حقيقيا. دلت عليها الادلة الحقيقية في هذه الساعة مثل بلى

قادرين على ان نسوي بناءنا. بنانه اطراف الاصابع. الان عرف انه في البصمة لا يمكن تكون - 00:54:20

بصمة مشابهة للبصمة. والله قادر على ان يعيد هذه البصمات يوم القيامة. هذا ممكن. او عملية التلقيح الان القرآن ان التلقيح بالريح.

ارسلنا الرياح لواطح. الان ثبت العلم التجريبي ان الرياح سبب للتلقيح - 00:54:40

لو ما تلقح يعني كثير من الاشجار الرياح تلقحها. اي في اشياء يعني في اشياء لكن انا يعني قرأت من كتب اعجاز العلمي بعض

المؤلفات المعاصرة وجدت انهم نزلوا ايات فيها تكلف وتعسف وفي النتيجة ان - 00:55:00

هذه هذه الاشياء اللي ظهرت عندهم او اكتشفوها ذهبت وانتهت. وهذا من الغلط لكن مثل هذه كأنما يتصعد هذه ثابت ان كل ما

يرتفع الانسان يضعف عند التنفس. طيب يقول لهم دار السلام - 00:55:20

من هم لقوم يذكرون؟ لقوم؟ نعم. قال لهم داءهم نعم. وهذا صراط ربك مستقيما. قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام.

الجنة لماذا سميت بدار السلام؟ اضافة الى الله لانه من اسماء مثل ما تقول دار دار الله. دار الجنة دار الله. دار السلام - [00:55:40](#)
او انها السالمة. يعني او من السلامة وهي التحية. طيب قالوا يوم يحشرهم عندك بالنون صح؟ بالنون نعم ايه المؤلف بالنون والقراءة الثانية بالياء يحشرهم جميعا نحشرهم جميعا. ويوم ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. استكثرتم - [00:56:10](#)

يعني اخذتم عددا كبيرا اطاعوكم من الانس. وقال اولياؤه من الانس. ربنا استمتع بعضنا ببعض. يعني كل استفاد من الاخر هؤلاء خضعوا لهم واطاعوهم وعبدوهم من دون الله قد قربوا لهم القرابين فللجن والجن ايضا - [00:56:40](#)
مصالح اعطاهم مصالح. ساعدهم في اشياء مكنوا في اشياء يساعدون الانس عليها. نعم استمتع بعضهم وبلغنا اجل الذي اجبتنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله هذا الاستثناء الا ما شاء الله - [00:57:00](#)

قال المؤلف يحتمل يعني الا ما شاء الله مدة حشرهم من قبورهم الى دخولهم النار فهذه تستثنى الا ما شاء الله. طيب. او يقول هنا يعني استثناء انهم ينقلون من النار الى زمهرير. نسأل الله العافية - [00:57:20](#)

طيب او يقال ان هذا من باب الادب مع الله. لاننا لا نستطيع الجزم بهذا الشيء والله اعلم. ما شاء الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. قال نجعل بعضهم نجعل بعضهم اولياء او بعضهم وليا لبعض. او نجعل بعضهم يتبع بعضا. يعني هذا يليه - [00:57:50](#)

هذا وهذا يلي هذا وهذا يلي هذا. يعني يتبع بعضهم بعضا. لكن المتبادر انه من الولاية. وكذلك يعني الولاية يولي بعضهم بعضا اي ولى يعني اهل المعاصي يولى عليهم مال هو شر منهم من هو - [00:58:20](#)

وكل ما يكون الانسان يبعد عن الله يتولاه من هو شر. وكل ما يقترب من الله يتولاه الله كما ذكر هنا الله سبحانه وتعالى قال وهو وليهم وهو ولي بما كانوا يعملون. طيب باقي شي؟ بس - [00:58:40](#)

طيب نقف عند هذا القدر نكتفي به الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:00](#)